بيان صحفي

من منظمة انهاء الإفلات من العقاب حول إعتماد التهم ضد علي كشيب

في قضية المدعي العام ضد علي محمد علي عبد الرحمن

أختتمت اليوم، 27 مايو 2021، جلسة إقرار التهم في قضية علي محمد علي عبد الرحمن، المعروف أيضًا باسم علي كوشيب أمام المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي. ليقرر قضاة المحكمة الجنائية الدولية الأدلة الكافية لإثبات وجود أسس جوهرية على أن على كوشيب ارتكب كل من الجرائم المنسوبة إليه.
خلال جلسة الاستماع هذه استمع قضاة المحكمة إلى عدد كبير من المرافعات الشفوية للمدعي العام والممثلين القانونيين للضحايا كما استمعت المحكمة إلى مرافعات هيئة الدفاع.

علي كوشيب متهم بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في مواقع مختلفة في غرب دارفور، تحديدا في محلية وادي صالح وقرى كودوم و بنديسي و مكجر و دليج و قري أخري أحرقت تماماً في الفترة ما بين أغسطس 2003 حتى أبريل 2004. علي كوشيب أمام المحكمة الجنائية الدولية ليحاسب على الجرائم الشريرة التي ارتكبها شخصياً ومع ميليشيات الجنجويد بصفاتها وأسمائها المختلفة تحت إمرة قادة نظام الإنقاذ من العسكريين والمدنيين.

الجرائم المشارة إليها هي: جرائم القتل والتعذيب والاغتصاب والمعاملة اللاإنسانية والتمثيل بالضحايا، وإهانة الكرامة الإنسانية والاضطهاد العرقي، والتهجير القسري للسكان المدنيين والتدمير ونهب الممتلكات، كل ذلك كجزء من هجوم واسع النطاق ومنهجي ضد المدنيين الأبرياء.

قدم المدعي العام قائمة بـ 31 تهمة في مواجهة علي كوشيب تضمنت أبشع جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية.

منظمة انهاء الإفلات من العقاب EIO تشيد بالعمل الشاق لمكتب المدعي العام والمساهمة الكبيرة التي قدمها الضحايا والشهود وممثلوهم القانونيون الذين تقدموا وقدموا أدلة فاجعة في هذه القضية.

جلسة إعتماد التهم التي استمرت أربعة أيام (من 24 إلى 27 مايو2021) هي إنتصار للعدالة والحقيقة، بل إنتصار خاص للضحايا الذين أظهروا قدرًا كبيرًا من الصبر والعزيمة والتماسك في انتظار العدالة لفترة طويلة. وهذا الانتصار انما هو نتيجة تحقيق مطول وتصميم أولئك الذين يناضلون من أجل العدالة ضد الإفلات من العقاب في الجرائم التي تهز ضمير الإنسانية.

New York, United States of America
Tel: +1 (260) 797 73 88
Email: info@end-impunity.org

Juba, South Sudan.
Tel: (+211) 955 90 45 45
Email: info@end-impunity.org

Khartoum, Sudan.
Tel: (+249) 124 68 74 38
Email: info@end-impunity.org

في هذا السياق، تدعو المنظمة الحكومة الانتقالية إلى التعاون مع المحكمة الجنائية الدولية وتسليم باقي المشتبه بهم والمطلوبين إلى المحكمة في لاهاي. كما علي الحكومة الانتقالية أن تدرك تماما مسؤوليتها الوطنية والأخلاقية في تحقيق العدالة من دون مواربة و بكل شجاعة و شفافية.

ورد كثيرا ذكر أسماء قادة اصبحوا في سدة حكومة المرحلة الانتقالية و آخرين ممن يطلق عليهم شيوخ قبائل في ارتباطهم الوثيق بالأنشطة الإجرامية لعلي كوشيب، من المفترض ان يكون ذلك تطوراً مقلقاً يتطلب اهتماماً و رد فعل فوريين من حكومة المرحلة الانتقالية.

العدالة لجرائم دارفور ممكنة. العدالة في مجزرة ثورة ديسمبر ممكنة. العدالة لشعوب السودان ممكنة.

<< يأتي السلام و يأتي العفو عندما تسود العدالة >>

بركاي محمد عبد الكريم

رئيس منظمة انهاء الإفلات من العقاب

السودان ـــ الخرطوم

بتاريخ ٢٧ مايو ٢٠٢١